

**” أثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران علي مستوى التحصيل المعرفي  
لتعليم بعض المهارات الأساسية في رياضة الجودو لطالبات المرحلة الإعدادية”**

**أ.د/ مدحت علي ابو سريح**

**أ/ نورهان محمود روبي**

**مقدمة البحث :**

يعتبر التقدم الرياضى دليل على ماتمتع به الامم من تقدم علمى، فكل دول العالم تتسابق فى النواحي العلمية والتكنولوجية للنهوض بمختلف المجالات، والتعليم هو الركيزة الاساسية للتقدم ومسايرة التطور الحضارى ، حيث تسعى المؤسسات التعليمية الى تحقيق الهدف والغاية من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والاتقان والاهتمام بالفرد المتعلم وحاجاته ، والسبيل الى ذلك تدعيم طرق التدريس واساليبها بحيث تواكب التقدم العلمى وتعمل على اثراء العملية التعليمية، واحتلت التربية البدنية مكانا مرموقا فى مناهج التربية فى معظم دول العالم حيث اعتبرت مادة اساسية فى اطار تخطيطها السياسى ضمنا لتحقيق اهدافها ، ايمانا منها بانها الدعامة الاساسية فى تربية اجيالها باعتبارها ذات تاثير فعال وبنسبة عالية فى تربية النشى بصورة شاملة.

وتحتاج المجتمعات الحديثة فى هذا طرق العصر الذى يخوض ثورة متصلة تهدم عالما قديما وتقدم صرح عالم جديد الى ان تراجع نظمها واساليبها التربوية ، وان تضع نظاما واساليب جديدة تفرضها هذه الثورة المتصلة ، ولن تستطيع هذه المجتمعات ان تقيم هذه النظم والاساليب الجديدة الا اذا كان لديها رؤية واضحة بجوانب هذه الثورة وابعادها المختلفة فى التطوير والتغيير ، ان اى تطور او اصلاح فى التعليم لايمكن ان يكون جهدا ايجابيا ولا يمكن ان يؤتى ثمرة نافعة الا اذا كان وفقا لاهداف تربوية واضحة فى التطوير والاصلاح . ( ١٨:١ )

ويتسم العصرالذى نعيش فيه بالتقدم العلمى والتكنولوجى وكم المعارف التى تزداد لمعدلات لم يسبق لها مثيل، حيث تظهر كل يوم اختراعات وأبحاث واكتشافات جديدة فى المجالات المعرفية والتربوية سواء المواد التعليمية، أو طرق وأساليب التدريس فى جميع التخصصات ويعتبر التدريس فى جوهره تنظيم وادارة للمواقف التعليمية بقصد إحداث تغييرفى شخصية المتعلم. (٥١:٦)

ويرى "الربيعي وآخرون (٢٠١١م)" إن التدريس كما هو معروف نشاط يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي لمواقف وخبرات يتفاعل معها الطالب ويكتسب منها السلوك المنشود عن طريق استخدام المدرس مختلف الطرائق التدريسية والوسائل والأساليب التي يستطيع من خلالها ضبط المتغيرات داخل الوحدة التعليمية الذي لا يتم إلا من خلال قيام المدرس بدور استثنائي في تقديم المواقف المهارية المختلفة وسد الثغرات في المواقف التعليمية والسيطرة عليها بحيث يجعل الطلاب يتعلمون ويستفيدون بالتعليم (٢٤:٤)

ويدعم "مستور إبراهيم (٢٠١٣م)" بهذا الخصوص أنه ومنذ صدور أساليب التدريس الحديثة المختصة (بتدريس التربية الرياضية، و التي كان من أحدثها وأهمها على الإطلاق ما أصدره موسكا موسكا موستن (Muska Mosston) تحت مسمى "ألوان طيف أساليب التدريس" والتي أحدثت نقلة تطويرية) ونوعية في طرح نهج جديد لأساليب تدريس التربية الرياضية (٣٢:١٢)

إن نظرية طيف أساليب التدريس التي كان رائدها موسكا موستن، وسارة آشورت) سلسلة مترابطة من أساليب التعلم فلكل أسلوب منها بنية ووظيفة ومكانة في هذه السلسلة المتصلة، كما يستقل كل أسلوب منها بأهدافه ومنهجه وطريقة تنفيذه على الرغم من هذا الاتصال وذلك بقصد إيجاد الدروس التربوية المتناغمة مع بعضها البعض في جو تربوي موفق، وقد تم تقسيم هذه السلسلة إلى مجموعتين رئيسيتين: المجموعة الأولى تسمى مجموعة الأساليب المباشرة وتضم هذه المجموعة بين طياتها الاساليب التالية أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الامرئ) واسلوب التطبيقي بتوجيه المعلم (التدريبي) واسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) واسلوب التطبيق الذاتي واسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات (الاحتواء، التضميني)، أما المجموعة الثانية تسمى مجموعة الأساليب الغير مباشرة وتضم هذه المجموعة بين طياتها الأساليب التالية: أسلوب الاكتشاف الموجه، أسلوب الاكتشاف المتعدد (الحر)، أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة)، أسلوب التصميم المتعلم للبرنامج الفردي، واسلوب المبادرة من المتعلم، واسلوب التدريس الذاتي (١٧:٢)

لقد زاد الاهتمام بالطرق وأساليب التدريس المختلفة وفوائدها في تحقيق المخرجات التعليمية المنشودة عند الطلبة وأدى هذا الاهتمام إلى انتشار القول بأن "المعلم الناجح ما هو إلا أسلوب وطريقة.

ان من اهم خطوات التدريس الناجحة هو معرفة مستوى الطلبة وخصائصهم العمرية وافكارهم والفروق الفردية بينهم وكذلك القدرة على استخدام الاسلوب والطريقة المناسبة لهم. (٢٩:٤)

ومن ضمن الأساليب المباشرة التي قدمها موستن والتي تم اعتمادها في الدراسة والتي أرى أنها تعمل على تطور قدرات الطلاب ومعارفهم الأسلوب التبادلي والذي يصنف ضمن الأساليب المباشرة، فقد برز الأسلوب التبادلي الذي قدمه لأول مرة موستن وهو عبارة عن أسلوب تعليمي في العملية التعليمية رئيسياً أعطى للمتعلم دوراً، بعد أن كان دوره في الأسلوب يقتصر الأمرى سلبياً فقد على التلقين، إذ يعمل هذا الأسلوب على تنظيم الصف بشكل ثنائيات (أزواج) بحيث يعطي محددًا لكل متعلم دور، فيقوم أحدهما بدور المؤدي ويقوم الآخر بدور الملاحظ فدور الطالب المؤدي هو انجاز العمل واتخاذ القرارات التسعة، أما دور الطالب الملاحظ فهو إعطاء تغذية ارجعة بصورة واسعة في أثناء الأداء أو بعده للطالب المؤدي مستندا إلى معلومات وافية (ورقة معيار) سبق للمدرس أن أعدها أما بشكل بيانات علقه على الحائط او توزع على الطلاب مسبقا وتاكيد من المدرس يتم شرحها بصورة مختصرة وفي الجزء التعليمي، وان العلاقة المتبادلة بين الطالبين تستمر حتى ينهى الطالب الاول وبعد ذلك يقومون باستبدال الادوار فيما بينهما، وهذا يعني ان الطالبين يقومان بالادوار نفسها ومن هنا جاءت التسمية. (٢٩:٥)

ويوضح "مراد طرفه (٢٠٠١م)" أن رياضة الجودو من أفضل الرياضات التنافسية القتالية التي تعمل على تنمية عناصر اللياقة البدنية الشاملة للمواطنين من الجنسين و التي لها دور كبير في السلم و الحرب ولا تتحقق هذه اللياقة من فراغ بل من خلال البرامج التعليمية القائمة على طرق و اساليب تدريس فعالة و لما كانت البرامج الموضوعه سابقا تقوم على الاجتهادات الشخصية للمعلمين و المديرين و هي غالبا ما تعتمد على خبرة كل معلم في هذا المجال لذلك كانت البرامج متباينة من حيث الوسائل و الطرق و الاساليب المستخدمة. (١١: ٧)

يرغب الفرد في تعلم رياضة الجودو بغرض الدفاع عن النفس و عليه لابد من ان يتدرج على طرق الرمي المختلفة وهي الطرق العامة قبل تعلمه للطرق الخاصة للدفاع عن النفس اذ ان التدريب على المهارات المختلفة يعتبر الاساس الذي تبنى عليه الطرق الخاصة للدفاع عن النفس فالبناء الجيد يتطلب اساسا جيدا فلا يجوز الاعتقاد بأن التدريب على الدفاع عن النفس يمكن أن

يتم في اسبوع مثلا فهذه الفترة غير كافية حتى يتم تكوين الحساسية المطلوبة و سرعة رد الفعل للمواقف التي قد يقابلها الفرد و التي يجب أن يكون قد إعد الاعداد الكافي حتى يتجنب ما يسبب له الإحراج و يتصرف التصرف المناسب للموقف المتواجد فيه. ( ١٠ : ٨٦ )

### مشكلة البحث :-

ومن خلال الإطلاع والمسح المرجعي ومن خلال معاونة الباحثون في تدريس المقرر، لاحظ الباحثون وجود قصور في أداء تلميذات المرحلة الإعدادية عند تدريس مهارات الجودو وذلك نتيجة للاعتماد علي الاسلوب التقليدي الذي يتبعه المعلم او المعلمة في اكساب التلميذات المهارات الحركية لانشطة منهج برنامج التربية المدرسي الذي يواجه عديد من الصعوبات في تنفيذه لاعتماده على الشرح اللفظي والتلقين للمعلومات والمعارف عن رياضة الجودو يترتب عليه ضعف الاكتساب المهاري، ويرجع ذلك إلى زيادة أعداد التلميذات وعدم وجود إمكانيات وأجهزة كافية ومناسبة لتعليم التلميذات وعدم وجود وقت كاف لتعليم التلميذات، وعدم مناسبة القاعات العملية لتدريس محتوى المقرر، والتي قد لا تتناسب مع قدرات التلميذات في عملية التعلم بسبب الفروق الفردية بين كل طالبة وأخر في عملية اكتساب المهارات، ووقوع أعباء تدريسية على المعلم، وافتقار استخدام هذه الطريقة من قبل مدرسي التربية الرياضية في تعليم المهارات الأساسية لرياضة الجودو بالشكل الذي يتناسب مع أهميتها، ولكي تأخذ نصيبها الكافي من الاهتمام من قبل المدرسين.

وهذا مادعى الباحثون للبحث عن اساليب اكثر حداثة وفعالية من اجل ضمان تحقق نواتج التعلم من اى نشاط رياضى يدرسه ومنها على سبيل المثال اسلوب التوجيه بتطبيق الاقران وهو الاسلوب الذى اثبت فعالية فى اكتساب المهارات الحركية للعديد من المهارات الانشطة الرياضية التى يحويها برنامج التربية الرياضية المدرسي، اضافة الى عدم وجود أنشطة رياضية للدفاع عن النفس فى منهج التربية الرياضية المدرسي الحالى رغم اهميته لاكتساب الطالبات مهارات الدفاع عن النفس، والتي لاشك انها ذات اهمية فى تكامل اكتساب المهارات الحركية للتلميذات فى هذه المرحلة.

ومن هذه الانشطة التى يعتبرها الباحثون هامة لتلميذات هذه المرحلة نشاط رياضة الجودو وهى رياضة يابانية تكسب ممارسيها عديد من مهارات الدفاع عن النفس وكثير من القيم التربوية التى تؤكدها هذه الرياضة كاحترام الخصم والحفاظ عليه اثناء الممارسة.

وهذا مادعى الباحثون الى اختيار اسلوب تطبيق بتوجيه الاقران كأحد الاساليب الفعالة فى مجال تدريس المهارات الحركية والذى يؤكد على التعاون بين التلميذات فى اكتساب المعلومات والمعارف عن رياضة الجودو لتلميذات المرحلة الإعدادية واكتساب المهارات الحركية، ويؤكد على دور القيادة والتبعية فى عملية التعليم والتعلم وهى صفات اهتم المعلمون بغرسها فى نفوس التلاميذ فى هذه المرحلة.

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة فى محاولة الباحثون :-

ما مدى استخدام اسلوب التطبيق بتوجيه الاقران فى تحسين مستوى التحصيل المعرفي المتوقع عند تطبيق الاسلوب لمهارات رياضة الجودو لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

### هدف البحث :

- يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام اسلوب التطبيق بتوجيه الاقران لإكساب مستوى لتحصيل المعرفي لتعلم بعض مهارات رياضة الجودو(قيد البحث).

### فرض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية فى إكساب مستوى التحصيل المعرفي لتعلم بعض مهارات رياضة الجودو (قيد البحث).

### المصطلحات المستخدمة فى البحث :

#### التوجيه بتطبيق الاقران:

هو أسلوب يدعو إلى تنظيم الصف بشكل زوجي مع إعطاء كل طالب دورا معيناً حيث يقوم أحد الطلاب بالأداء ويسمى المؤدي ويقوم الآخر بالملاحظة الأداء ويسمى الملاحظ.  
(٨٥:٣)

#### رياضة الجودو:

هى مصارعة يابانية دفاعية هجومية تهدف الى الفوز على المنافس ببلوغ اقصى مقدرة وباقبل مجهود مستخدما فنون الجودو المختلفة للحصول على النقطة الكاملة (الايبون ) (١٤:٦)

### مستوي التحصيل المعرفي:

يساهم في تعليم مهارات الأنشطة الرياضية المختلفة، وتأخذ الأنشطة شكلاً جديداً عندما تهتم بالجانب المعرفي، وهي اكتساب المتعلم للمعلومات والمعارف التي تساعد على تفسير المواقف المختلفة التي تقابلها سواء سبق له تعلمها أو لم يسبق له تعلمها أما إذا لم تعطي له أو ترتبط بالأداء المهاري فيكون النشاط الممارس له عبارة عن أداء عضلي فقط وبذلك لا يحقق الغرض من عملية التعلم والتي تتمثل في الشمولية والتكامل، ولذلك يجب ربط المجال المعرفي ربطاً وظيفياً بحاجات واهتمامات المتعلم. (٨: ٢٩)

### الدراسات المرتبطة :

١-دراسة هدى عبد السميع (٢٠١٦)(١٣): اثر استراتيجيات التعلم النشط (توجيه الاقران وتدوير المعلومات في تطوير التفكير الابداعي وبعض المهارات في الكرة الطائرة (٢٠١٦م)، هدفت الدراسة الى ان انفجار المعرفي يؤكد على أهمية استخدام استراتيجيات حديثة وحرية في التعلم والتعليم وتتجسد أهمية البحث في دور توجيه الاقران وتدوير المعلومات لتطوير التمرير من الاعلى والتمرير من الاسفل , الارسال للكرة الطائرة , وفي ضوء ذلك جاء هدف البحث في تعرف اثر استخدام استراتيجيات (تدوير المعلومات, توجيه الاقران) لتطوير مهارة الكرة الطائرة, واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث واما مجتمع البحث فكان طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات وبعدد (٦٦) طالبة واهم الاستنتاجات ان استراتيجية توجيه الاقران وتدوير المعلومات تعطي تحسناً في الاداء افضل من الاسلوب الامري, وتوصي الباحثة بضرورة استخدام استراتيجيات حديثة تزيد من التركيز والادراك المهاري والمعرفي.

٢- دراسة محمد رمضان (٢٠٠٧)(٩) بدراسة استهدفت التعرف على "تأثير اسلوب التعلم بتوجيه الاقران على زيادة الممارسة الفعلية لدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية " وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من مدارس بورسعيد عددها ٧٠ تلميذ واستخدم الباحث في جمع البيانات مقياس اندرسون لتحليل السلوك، وكانت اهم النتائج : اسلوب التعلم بتوجيه الاقران له تأثير في زيادة حجم السلوك الايجابي والاقلاع من حجم الاسلوب السلبي لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

### الدراسات الأجنبية :

٣- قام " تامر سوكمين, Tamer sokmen" (٢٠١٢م) (١٧) : بدراسة بعنوان تأثير تمارين و ألعاب تقنيات الجودو على زمن رد فعل الاطفال في عمر ٨ - ١٠ سنوات ، واستهدفت الدراسة إلي التعرف علي تقييم تأثير تمارين و العاب تقنيات الجودو على زمن رد فعل الاطفال في عمر ٨ - ١٠ سنوات ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٤٤) طالب، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن كان هناك انخفاض في زمن رد الفعل المرئي و المسموع لدى الاطفال في كلتا الحالتين في المجموعة التجريبية، ولا توجد تغيرات ذات دلالة احصائية في المجموعة الضابطة.

٤- قام ارنست وبيبر ماك (Ernst &burat,m) (٢٠٠٢) (١٥) دراسة بعنوان تاثير استخدام اسلوب الاقران على تعلم بعض المهارات الحركية والناحية المعرفية والاجتماعية، واستهدفت التعرف على تاثير استخدام اسلوب الاقران على تعلم بعض المهارات الحركية والناحية المعرفية والاجتماعية، استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، وتم اختيار عينة من طلبة المدارس العليا بالنسبة النهائية من حلقة التعلم الجامعي بلغ قوام العينة (٥٠) طالب وتم تقسيمهم بالتساوي على المجموعتين، وكانت من اهم النتائج : اسلوب توجيه الاقران ادى الى تقدم طلبة المدارس العليا فى تعلم المهارات الحركية والمعرفية كما ان له تاثير ايجابي على النواحي الاجتماعية.

٥- قام " سينجل ديميرال, Sengul Demiral" (٢٠١١م) (١٦) : بدراسة بعنوان دراسة تأثير تمارين تعليمية في الجودو على القدرات الحركية للاطفال في عمر ٧ - ١٢ سنة، واستهدفت الدراسة إلي التعرف علي تقييم دراسة تأثير تمارين تعليمية في الجودو على القدرات الحركية للاطفال في عمر ٧ - ١٢ سنة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٦٩) طالب، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن تحسن القدرات الحركية ( التوازن الحركي و الثابت القوة لقبضة اليدو عضلات الظهر.

### إجراءات البحث :-

### منهج البحث :-

قام الباحثون باستخدام المنهج شبه تجريبي وذلك تحقيقا لهدف البحث وتحققا من صدق فروضة حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث، وذلك بالإستعانة بإحدي التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحدما تجريبية تدرس بإستخدام (التطبيق بتوجيه الاقران)، والآخري ضابطة تدرس بإستخدام الأسلوب المعتاد (الشرح والتلقين وعرض نموذج لأداء المهارة) بتطبيق القياس القبلي والبعدي للمجموعتين.

### مجتمع وعينة البحث :-

### مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث من تلميذات المرحلة الإعدادية بمدارس سان جورج للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م والبالغ عددهم (٦٠) طالبة.

### عينة البحث :

قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من تلميذات المرحلة الإعدادية، وقوام هذا المجتمع (٦٠) طالبة، أختير منهم (٣٠) طالبة بالطريقة العمدية العشوائية، وقد تم تقسيمهم إلي مجموعتين أحدهما تجريبية والبالغ عددهم (١٥) طالبة والآخري ضابطة والبالغ عددهم (١٥) طالبة، وقد إستعان الباحثون بعينة إستطلاعية والبالغ عددهم (١٠) طالبات من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية.

### توصيف مجتمع وعينة البحث :-

#### جدول رقم (١)

#### توصيف مجتمع وعينة البحث الأساسية

البيان	عدد الطالبات	النسبة المئوية
مجتمع البحث	٦٠ طالبة	٪١٠٠
المجموعة التجريبية	١٥ طالبة	٪٢٥,٠٠
المجموعة الضابطة	١٥ طالبة	٪٢٥,٠٠
العينة الاستطلاعية	١٠ طالبات	٪١٦,٦٦

**تكافؤ مجموعتي البحث :**

قام الباحثون بإجراء التكافؤ بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في ضوء المتغيرات التالية : معدلات النمو "الطول، الوزن، السن، مستوى التحصيل المعرفي، ويوضح جدول (٢) التكافؤ بين مجموعتي البحث في تلك المتغيرات قيد البحث.

**جدول رقم (٢)**

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات القياسات القبلية للمتغيرات قيد البحث لدي المجموعتين الضابطة والتجريبية لبيان التكافؤ ( ن = ٣٠ )

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة (ن=١٥)		المجموعة التجريبية (ن=١٥)		قيمة (ت) المحسوبة
		ع	س	ع	س	
١	الطول	١٤٢,٦٧	٤,٩٩	١٤٣,٣٣	٤,٠٨	٠,٤٥
٢	معدلات النمو	٤٣,٣٣	٦,٣١	٤٣,٦٧	٧,٥٨	٠,١٢
٣	السن	٢١,٠٠	٠,٨٥	٢٠,٥٣	٠,٥٢	٠,٦٠
٤	مستوي التحصيل المعرفي	١٢,٤٠	١,٩٩	١٢,٩٣	٤,٣٥	٠,٤٧

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٦٩

يوضح جدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسات القبلية في كل من معدلات النمو ومستوي التحصيل المعرفي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل علي تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات قيد البحث.

**وسائل وأدوات جمع البيانات :**

**أولا : الأجهزة والأدوات:**

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول
- ميزان طبي لقياس الوزن
- ساعة إيقاف لقياس زمن الاختبار
- بساط جودو
- جهاز عرض (Data Show).
- كاميرا فيديو ولوحات ارشادية.

**ثانيا : الأختبارات:**

- إختبار مستوى التحصيل المعرفي لتعلم بعض المهارات الأساسية لرياضة الجودو.

تحديد هدف الاختبار :

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى التحصيل المعرفي للمعلومات والمعارف لدى الطالبات عينة البحث لتعلم بعض المهارات الأساسية لرياضة الجودو باستخدام التطبيق بتوجيه الاقران .

إعداد الخطوط العريضة للاختبار :

تم الرجوع من خلالها إلى المراجع العلمية والكتب المتعلقة بمادة الجودو وذلك لإستخلاص أسئلة الأختبار.

تحديد الأهمية النسبية لمحاور الاختبار :

تم عرض الاستبيان علي عدد (١٠) من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس، وذلك لإبداء الرأي في محاور الاختبار والموضوعات والأهداف المعرفية المرغوب قياسها وتحقيقها واقتراح ما يضاف إليها أو يحذف منها، وتحديد الأهمية النسبية لكل محور من محاور الاختبار.

جدول (٣)

الأهمية النسبية لآراء الخبراء حول محاور اختبار مستوى التحصيل المعرفي قيد البحث

م	المحور	الأهمية النسبية
١	التطور التاريخي لرياضة الجودو	١٢%
٢	عوامل الأمن والسلامة لرياضة الجودو	٣٠%
٤	الأداء المهاري للمهارات الأساسية لرياضة الجودو	٤٥%
٥	بعض مواد القانون لرياضة الجودو	١٣%
	المجموع الكلي للمحاور	١٠٠%

معامل السهولة :

تم حساب معامل السهولة لمفردات اختبار مستوى التحصيل المعرفي قيد البحث باستخدام المعادلة التالية :

معامل السهولة = الاجابات الصحيحة للسؤال (ص)

— = —

الاجابات الصحيحة + الاجابات الخاطئة ( ص + خ )

حيث (ص) = عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة علي كل مفردة

، (ص+خ) = عدد الأفراد الكلي

معامل الصعوبة :

إن العلاقة بين معامل السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة فإن مجموعهم يساوي الواحد صحيح حيث أن :

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة . معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

وبناء علي ما سبق تم أيضا حساب معامل السهولة لمفردات الاختبار ككل وكان مساويا (٠.٢٧) ومعامل الصعوبة مساويا (٠.٧٣).

معامل التمييز :

لحساب تمييز أسئلة الاختبار استخدم الباحث المعادلة التالية :

معامل التمييز = معامل السهولة × معامل الصعوبة

وكان معامل التمييز للاختبار ككل = ٠.٢٧ × ٠.٧٣ = ٠.٢٠

جدول (٤)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار مستوي التحصيل المعرفي قيد البحث

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٣	٠,٧	٠,٢١	٢١	٠,٤	٠,٦	٠,٢٤
٢	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥	٢٢	٠,٢	٠,٨	٠,١٦
٣	٠,٤	٠,٦	٠,٢٤	٢٣	٠,٦	٠,٤	٠,٢٤
٤	٠,٤	٠,٦	٠,٢٤	٢٤	٠,٤	٠,٦	٠,٢٤
٥	٠,٧	٠,٣	٠,٢١	٢٥	٠,٣	٠,٧	٠,٢١
٦	٠,٣	٠,٧	٠,٢١	٢٦	٠,٤	٠,٦	٠,٢٤
٧	٠,٢	٠,٨	٠,١٦	٢٧	٠,٦	٠,٤	٠,٢٤
٨	٠,٤	٠,٦	٠,٢٤	٢٨	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥
٩	٠,٦	٠,٤	٠,٢٤	٢٩	٠,٤	٠,٦	٠,٢٤
١٠	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥	٣٠	٠,٣	٠,٧	٠,٢١
١١	٠,٣	٠,٧	٠,٢١	٣١	٠,٣	٠,٧	٠,٢١
١٢	٠,٦	٠,٤	٠,٢٤	٣٢	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥
١٣	٠,٣	٠,٧	٠,٢١	٣٣	٠,٢	٠,٨	٠,١٦
١٤	٠,٤	٠,٦	٠,٢٤	٣٤	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥
١٥	٠,٦	٠,٤	٠,٢٤	٣٥	٠,٦	٠,٤	٠,٢٤
١٦	٠,٣	٠,٧	٠,٢١	٣٦	٠,٦	٠,٤	٠,٢٤
١٧	٠,٢	٠,٨	٠,١٦	٣٧	٠,٤	٠,٦	٠,٢٤
١٨	٠,٤	٠,٦	٠,٢٤	٣٨	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥
١٩	٠,٦	٠,٤	٠,٢٤	٣٩	٠,٣	٠,٧	٠,٢١
٢٠	٠,٦	٠,٤	٠,٢٤	٤٠	٠,٢	٠,٨	٠,١٦

يتضح من جدول(٤) تراوحت معامل الصعوبة ما بين (٠.١ : ٠.٩)، بينما يتراوح معامل

التمييز ما بين (٠.٩ : ٠.٢٥)، وبذلك يحتوي الاختبار علي أسئلة متنوعة لتتناسب مع

المستويات المختلفة من الطلاب، كما يتضح أن الاختبار ذات قوة تمييز مناسبة، وبهذا يكون الاختبار صالحا كأداة لتقييم مستوى التحصيل المعرفي.

### **المعاملات العلمية لاختبار مستوى التحصيل المعرفي :**

قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية لاختبار مستوى التحصيل المعرفي قيد البحث في الفترة من ٢٠٢٠/١٢/١٥ م إلي ٢٠٢٠/١٢/٢٠ م وذلك علي النحو التالي :

صدق الاختبار :

ولحساب صدق الاختبار استخدم الباحثون ما يلي :

-صدق المحتوي :

تم عرض الاختبار علي مجموعة من الخبراء، وذلك لإبداء الرأي في ملائمة الاختبار فيما وضع من اجله سواء من حيث المحاور والأسئلة الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك الأسئلة للمحور الذي تمثله، وفي ضوء آراء الخبراء تم حذف بعض العبارات وتم اختيار الاسئلة التي حصلت علي نسبة ٨٠٪ فأكثر من مجموع آراء الخبراء، وأصبح الاختبار في شكله النهائي مكون من (٤٠) سؤال مقسم علي خمس محاور.

صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار قام الباحثون بتطبيق الاختبار المعرفي علي عينة بلغ قوامها (١٠) طلاب معلمون من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للمحور، وكذلك معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، كما تم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للاختبار.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار مستوي التحصيل المعرفي والدرجة الكلية

للمحور الذي ينتمي إليه ن = ١٠

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠,٨٥	٢٨	٠,٨٤	١٤	المحور الأول	
٠,٧٠	٢٩	المحور الثالث		٠,٨٨	١
٠,٧٥	٣٠	٠,٨٥	١٥	٠,٦٧	٢
٠,٩٦	٣١	٠,٧٩	١٦	٠,٩١	٣
المحور الرابع		٠,٨٨	١٧	٠,٧٦	٤
٠,٨٥	٣٢	٠,٧٣	١٨	٠,٧٤	٥
٠,٧٦	٣٣	٠,٨٦	١٩	٠,٧٥	٦
٠,٦٧	٣٤	٠,٧٨	٢٠	٠,٦٨	٧
٠,٨٢	٣٥	٠,٨٩	٢١	المحور الثاني	
٠,٨٤	٣٦	٠,٧١	٢٢	٠,٧٩	٨
٠,٩٦	٣٧	٠,٦٩	٢٣	٠,٨٥	٩
٠,٨٢	٣٨	٠,٧٧	٢٤	٠,٩٤	١٠
٠,٧٨	٣٩	٠,٨٢	٢٥	٠,٨٧	١١
٠,٧٧	٤٠	٠,٨٧	٢٦	٠,٧٧	١٢
		٠,٩١	٢٧	٠,٩٢	١٣

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) وعند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ٠.٦٤٣

يتضح من الجدول (٥) أن معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار مستوي

التحصيل المعرفي والدرجة الكلية للمحور تراوحت ما بين (٠.٦٥ : ٠.٩٦)، عند مستوي معنوية

٠.٠٥، وجاءت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً

مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحور.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار مستوي التحصيل المعرفي قيد

البحث والدرجة الكلية للاختبار ن = ١٠

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠,٧٨	٢٩	٠,٧٥	١٥	٠,٨٦	١
٠,٧٩	٣٠	٠,٦٧	١٦	٠,٩٣	٢
٠,٧٠	٣١	٠,٩٢	١٧	٠,٧٣	٣
٠,٧٨	٣٢	٠,٧٨	١٨	٠,٨٥	٤
٠,٧١	٣٣	٠,٦٥	١٩	٠,٩٢	٥
٠,٨٠	٣٤	٠,٨٧	٢٠	٠,٦٩	٦
٠,٧٨	٣٥	٠,٦٧	٢١	٠,٩٤	٧
٠,٩١	٣٦	٠,٩٠	٢٢	٠,٧٥	٨
٧٠	٣٧	٠,٦٨	٢٣	٠,٨٢	٩
٠,٦٩	٣٨	٠,٧١	٢٤	٠,٧٩	١٠
٠,٨٧	٣٩	٠,٨٢	٢٥	٠,٨٠	١١

## مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية

٠,٨٢	٤٠	٠,٨٥	٢٦	٠,٩٥	١٢
		٠,٧٧	٢٧	٠,٨٨	١٣
		٠,٨٦	٢٨	٠,٧٦	١٤

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) وعند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٦٤٣  
يتضح من الجدول (٦) أن معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار مستوى التحصيل المعرفي (قيد البحث) والدرجة الكلية للاختبار تراوحت ما بين (٠.٦٥ : ٠.٩٥)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلي الاتساق الداخلي للاختبار.

### جدول (٧)

معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور والدرجة الكلية للاختبار

مستوي التحصيل المعرفي قيد البحث ن = ١٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	التطور التاريخي لرياضة الجودو	٠.٧٧
٢	عوامل الأمن والسلامة لرياضة الجودو	٠.٨٩
٣	الأداء المهاري للمهارات الأساسية لرياضة الجودو	٠.٨٥
٤	بعض مواد القانون لرياضة الجودو	٠.٨٢

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) وعند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٦٤٣  
يتضح من جدول (٧) وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ حيث تراوح معامل الارتباط بين مجموع كل محور والدرجة الكلية للاختبار ما بين (٠.٧٣ : ٠.٨٩)، مما يشير إلي وجود دلالة مباشرة علي الاتساق الداخلي لمحاور اختبار مستوى التحصيل المعرفي.  
ثبات الاختبار :

قام الباحثون بحساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، حيث طبق الاختبار علي عينة قوامها (١٠) طالبات وهي عينة مماثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأصلية بفارق زمني مدته (٣) ثلاثة أيام.

جدول (٨)

معامل الارتباط بين متوسطي درجات التطبيقين الأول والثاني لبيان معامل الثبات

م	المتغير	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		ع	م	ع	م	
١	الاختبار المعرفي	٢.٠٧	١٦.١٠	٢.٣٨	١٦.١٠	٠.٨٨

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨)، وعند مستوي معنوية  $0.05 = 0.643$

يوضح جدول (٨) وجود ارتباط ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني في اختبار مستوي التحصيل المعرفي لدي عينة البحث، مما يشير إلي ثبات اختبار مستوي التحصيل المعرفي المستخدم قيد البحث.

**- الدراسة الإستطلاعية :**

قام الباحثون بإجراء هذه الدراسة في الفترة من ٢٠٢٠/١٢/١٥ م إلي ٢٠٢٠/١٢/٢٠ م، حيث قمنا بعرضها علي عينة قوامها (١٠) طالبات ماثلة لعينة البحث ومن غير العينة الأصلية وكان الهدف منها:

- التعرف علي المشاكل التي تواجه عملية التنفيذ.
- حساب المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث وقد أسفرت النتائج علي ملائمة الوحدات للهدف المراد تحقيقه

**القياس القبلي :-**

تم تنفيذ القياس القبلي علي مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) لاختبار مستوي التحصيل المعرفي، وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٠/١٢/٢٧ م إلي ٢٠٢٠/١٢/٢٩ م، وكان من أهداف القياس القبلي إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث.

**الدراسة الأساسية :**

تم تطبيق الدراسة الأساسية في الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/٢/١٤ م . وحتى يوم الخميس الموافق ٢٠٢١ / ٣ / ٢٥ م، وذلك بواقع ( ٦ ) أسابيع لمدة شهر ونصف، من خلال وحدات تعليمية بواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع، وبذلك يصبح عدد الوحدات التعليمية (١٢) أثنى عشر درسا، وقام الباحثون بتطبيق الوحدات التعليمية المعدة باستخدام التطبيق

بتوجيه الأقران علي الطالبات للمجموعة التجريبية، حيث قدم فيها الباحثون الشرح التفصيلي لبعض مهارات رياضة الجودو.

تم تنفيذ البرنامج بواقع مهارة كل أسبوع وقد تم استخدام التطبيق بتوجيه الأقران في الجزء الرئيسي من الدرس حيث تم تنفيذ الأسلوب حيق قام الباحثون بتقسيم الطالبات إلي مجموعات وتوزيع ورقة المعيار عليهم وتم تطبيق البرنامج عليهم وقد قام الباحثون بتصحيح الأخطاء لكل مجموعة من المجموعات التي سبق وقاموا بتقسيمهم كما راعوا الباحثون الفروق الفردية بين الطالبات، كما قاموا بتحفيز الطالبات وتشجيعهم علي الأداء بشكل صحيح وإعطائهم فرصة لممارسة المهارة إمامهم للتأكد من صحة وصول المهارة لجميع الطالبات.

### القياس البعدي :-

بعد إنتهاء المدة المحددة من تنفيذ التجربة الأساسية، قام الباحثون بإجراء القياس البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لدي عينة البحث في الفترة من ٢٠٢١/٣/٢٨ م إلي ٢٠٢١/٣/٣٠ م.

### خطوات إعداد البرنامج التعليمي المعد باستخدام التطبيق بتوجيه الأقران لمقرر رياضة الجودو:

ويلخص الباحثون خطوات بناء البرنامج التعليمي وفق الخطوات التالية:

\* القراءة والإطلاع:-

قام الباحثون بالإطلاع علي بعض المراجع العلمية المتخصصة التي تناولت التطبيق بتوجيه الأقران، وفي حدود ما توصل إليه الباحثون، لإعداد البرنامج التعليمي، وتم عرضه علي مجموعه من السادة الخبراء المتخصصين في المجال للتعديل أو الحذف أو الإضافة للوصول إلي صورته النهائية.

\* تحديد الأهداف العامة للبرنامج:-

بعد الإطلاع علي المراجع العلمية والدراسات السابقة بهدف التعرف علي الأسس التي ينبغي مراعاتها عند تحديد الاهداف وكيفية صياغتها ومعاييرها، وتحديد الهدف العام من الدراسة وذلك للتعرف علي أثر استخدام التطبيق بتوجيه الأقران علي تعليم بعض مهارات رياضة الجودو لتلميذات المرحلة الإعدادية، قام الباحثون بتحديد الأهداف العامة للبرنامج التعليمي في ثلاثة أهداف طبقا لجوانب التعلم وتتمثل فيما يلي:

- الهدف المعرفي: يتمثل في إكساب التلميذات بعض المعلومات والمعارف والمفاهيم والحقائق المرتبطة بالتطور التاريخي لرياضة الجودو، وبعض النواحي القانونية والمحتوي المهاري لبعض مهارات رياضة الجودو.
- الهدف المهاري: يتمثل في إكساب التلميذات كيفية الأداء الفني والمهاري والخطوات التعليمية لبعض مهارات مقرر رياضة الجودو.
- الهدف الوجداني: يتمثل في إكساب الطلاب بعض الآراء والإنطباعات الإيجابية نحو استخدام التطبيق بتوجيه الأقران لتعليم بعض مهارات مقرر رياضة الجودو.
- صياغة الأهداف العامة في صورة أهداف سلوكية يمكن قياسها:-  
بعد تحديد الأهداف العامة للبرنامج، تم صياغة الأهداف العامة للبرنامج في صورة أهداف سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها ووصفها وصفا دقيقا يوضح أشكال الأداء المختلفة والمتوقعة من التلميذات في كل وحدة تعليمية وتتمثل فيما يلي:  
\* الأهداف السلوكية المعرفية:  
وتتضمن كافة المستويات الستة لعلوم (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) الخاصة بمهارات رياضة الجودو حيث تتضح فيما يلي:
  - أن تكتسب الطالبة معلومات ومعارف عن التطور التاريخي لرياضة الجودو.
  - أن تكتسب الطالبة معلومات ومعارف عن ماهية وأهمية لرياضة الجودو.
  - أن تكتسب الطالبة معلومات عن بعض مواد القانون.
  - أن تتعرف الطالبة علي المواصفات والمقاييس القانونية لصالة الجودو.
  - أن تكتسب الطالبة معلومات عن مميزات وصفات لاعبي الجودو.
  - أن تكتسب الطالبة معلومات ومعارف عن عوامل الأمن والسلامة والانتقاء لرياضة الجودو.
  - أن تكتسب الطالبات بعض مواد القانون في رياضة الجودو.
  - أن تتعرف الطالبة علي الانتقاء في رياضة الجودو.
  - أن تكتسب الطالبة معلومات ومعارف عن المهارات قيد البحث .

### \* الأهداف السلوكية المهارية:

وتتضمن كافة المستويات المهارية (الإدراك، التهيؤ للأداء، التكيف، الإبداع، الإستجابة الموجهة، الآلية في الأداء، الإستجابة الظاهرية المعقدة) الخاصة بمهارات رياضة الجودو حيث تتضح فيما يلي:

- أن تكتسب الطالبة النواحي الفنية لأداء مهارة ساساي تسوري كومي اشبي.
  - أن تكتسب الطالبة النواحي الفنية لأداء مهارة الأجوشي.
  - أن تكتسب الطالبة النواحي الفنية لأداء مهارة سيو ناجي.
  - أن تدرك الطالبة كيفية تعليم مهارات قيد البحث من خلال الخطوات التعليمية المتدرجة
- \* الأهداف السلوكية الوجدانية:

وتتضمن كافة المستويات الوجدانية (الإستقبال، الإستجابة، التقييم، التنظيم، التميز بقيمة) الخاصة بمهارات رياضة الجودو حيث تتضح فيما يلي:

- أن تكتسب الطالبة القدرة علي تحمل المسؤولية.
- أن تكتسب الطالبة إتجاهات إيجابية نحو التعلم والتعود عليها.
- أن تتسم الطالبة بالإنضباط والجدية أثناء إستخدام التطبيق بتوجيه الأقران.
- أن تكتسب الطالبة القدرة علي الثقة بالنفس في إدارة الصف.
- أن تشعر الطالبة بالإثارة والتشويق.
- أن تتحلي الطالبة بالتفكير الإبداعي.
- أن تكون قوي الشخصية وتمتلك قدر من الذكاء أثناء تطبيقها لدرس التربية الرياضية.
- أن تشعر الطالبة بالسعادة أثناء المحاضرة.
- أن تكتسب الطالبة بعض القيم الأخلاقية البناءة.
- أن تكتسب الطالبة حب النظام والتعاون مع زملائه.
- أن تلاحظ الطالبة زملائها عند أداء المهارات وإكتشاف الأخطاء وتعديلها لهم.

### \* أسس وضع البرنامج :-

لقد راعي الباحثون مجموعة من الأسس العلمية عند إعداد البرنامج التعليمي بإستخدام التطبيق بتوجيه الأقران لتعليم بعض مهارات رياضة الجودو لتلميذات المرحلة الإعدادية علي اعتبار أن هذه الأسس معايير للبرنامج التعليمي وتتمثل فيما يلي:

- تصميم البرنامج طبقا للأسس العلمية.
  - مراعاة خصائص النمو وميول واتجاهات الطالبات .
  - مرونة البرنامج وقابليته للتطبيق العملي.
  - أن يناسب محتواه أهداف البرنامج.
  - أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع والوضوح.
  - أن يضيف محتوى البرنامج المرح والسرور والتشويق والسعادة.
  - أن يراعي في البرنامج تنمية الجانب الإبداعي والابتكاري لدي الطالبات.
  - أن يراعي مبدأ التدرج من السهل إلي الصعب ومن البسيط إلي المركب في تعليم المهارات.
  - أن يراعي في البرنامج التنوع في إستخدام استراتيجيات وطرق وأساليب تدريسية حديثة لدي الطالبات.
  - ملائمة محتوى البرنامج لمستوي قدرات الطالبات بما يسمح باستثارة دافعيتهم لتحقيق العائد التربوي.
  - أن يحقق محتويات البرنامج مبدأ التفاعل وتكامل الشخصية من حيث علاقة الفرد مع ذاته.
  - أن يتيح فرصة الاشتراك والممارسة لكل الطالبات في وقت واحد ومراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.
  - مراعاة توفير المكان والإمكانيات المتاحة لتنفيذ البرنامج مع الاهتمام بعوامل الأمن حرصا علي سلامة الطالبات.
  - مراعاة إشباع حاجات الطالبات من النشاط والحركة حسب توزيع الأحمال البدنية والمهارية بين النشاط والراحة.
  - مدي ملائمة محتوى المنهج أثناء العرض لتنفيذ البرنامج.
  - مراعاة استخدام أدوات مساعدة وإمكانيات مناسبة عند تنفيذ محتوى البرنامج.
- \* تحديد محتوى البرنامج:-**
- قد أستعان الباحثون بالعديد من المراجع والدراسات والبحوث التربوية في مجال المنازلات والرياضات الفردية والمناهج وطرق التدريس، فيجب أن يشتمل المحتوى علي ما يلي:
- أن يكون مرتبط بالأهداف الذي يسعى البرنامج لتحقيقها.
  - أن يكون صادقا ومراعيا للدقة العلمية وله دلالاته.
  - أن يحقق التوازن بين شموله وعمقه.
  - أن يلائم خبرات وحاجات وقدرات الطالبات.

- أن يراعي التدرج في عرض أجزائه.  
- يتسم بالحدثاءة في مجال إعداد البرامج التعليمية.  
حيث يتضمن محتوى البرنامج مجموعة من المعارف والمعلومات والحقائق والقوانين والمهارات الأساسية لرياضة الجودو، والتي تتمثل في مجملها تغطية لمقرر "رياضة الجودو" لأنه ضمن منهاج التربية الرياضية من قبل وزارة التربية والتعليم، حيث يشتمل محتوى البرنامج علي ما يلي:

- نبذه عن التطور التاريخي لرياضة الجودو.
- ماهية وأهمية رياضة الجودو.
- عوامل الأمن والسلامة لرياضة الجودو.
- المهارات الأساسية لرياضة الجودو وتشمل ما يلي:
  - مهارة للرجلين (ساساي تسوري كومي اشي)
  - مهارة للوسط (أوجوشي)
  - مهارة لليدين (سيوناجي)

### \* الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي :-

قام الباحثون بإستطلاع رأي الخبراء لتحديد الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي، وقد أتفقت آراء السادة الخبراء علي أن يكون الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي علي النحو التالي:-

مدة تطبيق البرنامج التعليمي المعد بإستخدام التطبيق بتوجيه الأقران (٦) سته أسابيع لمدة (شهر ونصف).

ينفذ البرنامج التعليمي من خلال وحدات تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، وبذلك يصبح عدد الوحدات التعليمية (١٢) أثني عشر وحدة.

زمن تنفيذ الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة ويتم من خلالها تدريس مهارة.

أجزاء الدرس بعد إدخال البرنامج التعليمي كما هو موضح بالجدول ويكون علي النحو

التالي:

جدول (٤٠) الإطار العام لتنفيذ الوحدات التعليمية

نموذج للمجموعة التجريبية		نموذج للمجموعة الضابطة	
الفترة الزمنية	أجزاء الوحدة التعليمية	الفترة الزمنية	أجزاء الوحدة التعليمية
٣ دقائق	أعمال إدارية	٣ دقائق	أعمال إدارية
٧ دقائق	الأحماء	٧ دقائق	الأحماء
١٥ دقيقة	الإعداد البدني	١٥ دقيقة	الإعداد البدني
٦٠ دقيقة	الجزء الرئيسي	٦٠ دقيقة	الجزء الرئيسي
٥ دقائق	الجزء الختامي	٥ دقائق	الجزء الختامي
٩٠ دقيقة	الإجمالي	٩٠ دقيقة	الإجمالي

\* الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج التعليمي:-

قام الباحثون بتحديد الأدوات والأجهزة اللازمة لتنفيذ البرنامج التعليمي وذلك علي النحو

التالي:

صالة جودو.	بساط جودو	لاب توب.	لوحات إرشادية
مراتب أسفنجية.	داتا شو.	أقماع وأطواق.	مقاعد سويدية
كراسي.	ساعة إيقاف.	كاميرا	صافرة
سلم قفز.			

**أسلوب التدريس المستخدم:-**

قام الباحثون باستخدام البرنامج التعليمي المعد باستخدام التطبيق بتوجيه الأقران مع

المجموعة التجريبية، واستخدام الطريقة المتبعة (الشرح والتلقين) مع المجموعة الضابطة.

\* أسلوب تقويم البرنامج:-

تستهدف هذه المرحلة قياس مدي فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام التطبيق بتوجيه

الأقران لمقرر رياضة الجودو(قيد البحث) علي مستوي الأداء المهاري والقدرات البدنية والتحصيل

المعرفي والتعرف علي اتجاهات الطالبات نحو البرنامج، وذلك من خلال ما يلي:

إعداد إستمارة تقييم مستوي الأداء المهاري.

تصميم إستمارة لقياس مستوي القدرات البدنية.

إعداد إختبار لقياس مستوي التحصيل المعرفي.

### الوحدات التعليمية المستخدمة قيد الدراسة :-

أولاً الهدف الأساسي من الوحدة التعليمية :

تهدف الوحدات التعليمية إلي التعرف علي تأثير استخدام التطبيق بتوجيه الأقران علي مستوى التحصيل المعرفي لتعلم بعض المهارات الأساسية لرياضة الجودو والبالغ عددهم (١٥) طالبة، بواقع وحدتين تعليمية في الاسبوع ولمدة شهر ونصف.  
ثانياً محتوى الوحدة التعليمية :-

أن يكون مرتبط بالأهداف التي تسعى الوحدة التعليمية لتحقيقها، وأن يكون صادقاً ومراعياً للدقة العلمية وله دلالاته، وأن يراعي التدرج في عرض أجزائه، ويتسم بالحدائثة في مجال إعداد الوحدات التعليمية، ويشتمل محتوى الوحدات علي الأسس والاعتبارات التي يبني عليها درس التربية الرياضية.

ثالثاً الإطار العام لتنفيذ الوحدات التعليمية:-

- تم تحديد الإطار الزمني للوحدة التعليمية طبقاً لمنهج وزارة التربية والتعليم وقد تم تقسيم الوحدة في الدرس بنظام (٩٠) دقيقة.
- مدة تطبيق الوحدات التعليمية باستخدام التطبيق بتوجيه الأقران (٦) أسابيع لمدة شهر ونصف، وذلك في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٢/١٤ م، وحتى يوم الخميس الموافق ٢٠٢١ /٣/٢٥ م، وتم تطبيق وحدتين تعليمية في الأسبوع، وبذلك يصبح عدد الوحدات التعليمية (١٢) اثني عشر وحدة.
- التوزيع الزمني للوحدة التعليمية وهي (٩٠ق) وذلك علي النحو التالي:- جزء الأحماء (١٠ق)، جزء الإعداد البدني (١٥ق)، الجزء التعليمي (٣٠ق)، الجزء التطبيقي (٣٠ق)، الجزء الختامي (٥ق).

### المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:-

- المتوسط الحسابي.
- معامل الارتباط.
- الانحراف المعياري.
- معامل السهولة والصعوبة والتمييز.
- إختبار (ت) لدلالة الفروق.

وقد ارتضى الباحثون بدرجة معنوية عند مستوى دلالة ٥.٠٠٠ .  
واستخدم الباحثون البرنامج الإحصائي Spss لمعالجة بيانات البحث.

عرض النتائج :-

جدول (٩)

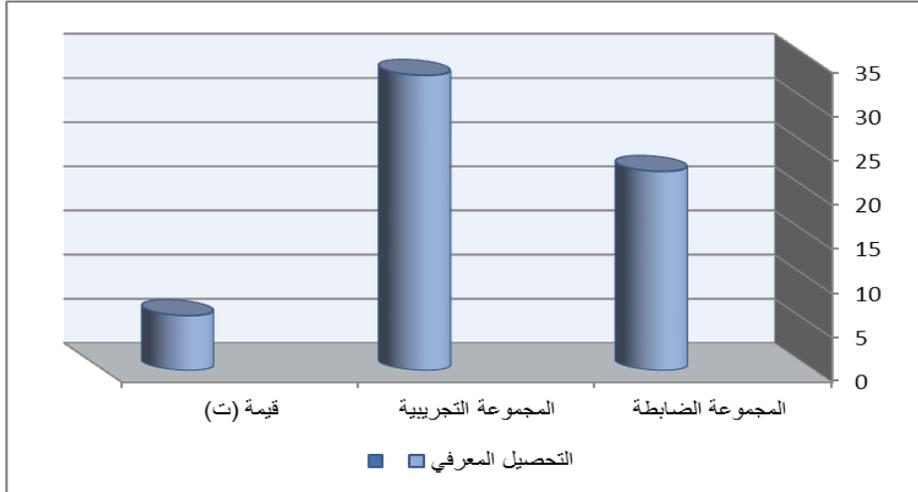
دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي قيد البحث ن = ١٥

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		متوسط الفروق	قيمة (ت)
	ع	م	ع	م		
التحصيل المعرفي	٥.٠٧	٣٦.٤٠	٤.٤٨	٢٤.٥٣	١٠.٨٧	٧.٢٥

قيمة (ت) الجدولة عند درجة حرية (١٣) ومستوي دلالة معنوية (٠.٠٥) = ١.٧٧

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية حيث إن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥).



شكل رقم (١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي

**مناقشة النتائج :**

مناقشة نتائج الفرض: نتائج القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية (المستخدمة للتطبيق بتوجيه الأقران) في إكساب مستوى التحصيل المعرفي لتعلم بعض مهارات رياضة الجودو.

يتضح من نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لتعلم بعض المهارات الأساسية لرياضة الجودو لصالح المجموعة التجريبية، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية.

ويعزو الباحثون هذه الفروق الإحصائية إلي أن الوحدات التعليمية الذي خضع لها المجموعة التجريبية يهتم ببناء العمليات المعرفية ويساعد علي إثارة اهتمام الطالبات وتحفيزهم علي بذل الجهد في التعلم ويعمل علي توفير بيئة تعليمية نشطة يستطيع الطالبات من خلالها إكتساب المعارف والمعلومات الخاصة برياضة الجودو بصورة أفضل، ومن هنا نجد أن الوحدات التعليمية القائمة علي التطبيق بتوجيه الأقران أتاح فرصة للمتعلمين للتعلم، في حين أن الأسلوب المعتاد وذلك بإستخدام الشرح اللفظي والتلقين وأداء نموذج والتي خضعت لها المجموعة الضابطة ينظر إليهم أنهم مستقبلين للمعلومات فقط فدورهم سلبي في العملية التعليمية مما يقلل من دافعيتهم للتعلم.

وفي هذا الصدد تذكر "إيلي السيد فرحات(٢٠٠١م)" في وجود فروق بين الطلاب في التعلم والتحصيل الدراسي ويرجع ذلك إلي الأختلاف في الأساليب المعرفية التي يتبعها المعلمون، كذلك النمط التعليمي المستخدم في عملية التدريس، كما أن المعلمون ذوي التميز في إختيار النمط التعليمي المتبع في عملية التدريس يكون أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف المعرفية مع الطلاب.(٧: ٢٤ ، ٢٥)

وفي هذا الصدد يعزو الباحثون سبب تقدم المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي إلي أن الوحدات التعليمية بإستخدام التطبيق بتوجيه الأقران يساعد على ترتيب المادة العلمية في الذاكرة بطرق وتتفق تلك النتائج مع ما أشارت إليه دراسة كلا من " هدي عبدالسميع(٢٠١٦م)(١٣)، محمد رمضان(٢٠٠٧م)(٩)، تامر سوكمين Tamer

sokmen" (2012م) (17)، ارنست ووبر ماك (Ernst &burat,m) (2002) (15) والتي أكدت نتائجهم إلي أن الوحدات التعليمية باستخدام التطبيق بتوجيه الأقران لها تأثير إيجابي في مستوى التحصيل المعرفي للطالبات عن الأسلوب المعتاد.

ومن خلال النتائج الواردة بجدول (٧) تتحقق صحة الفرض الذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية (المستخدمة للتطبيق بتوجيه الأقران) في إكساب مستوى التحصيل المعرفي لتعلم بعض مهارات رياضة الجودو.

### الإستنتاجات :

- في ضوء هدف البحث وفرضه يمكن إستنتاج ما يلي :
١. فاعلية اسلوب التدريس بتوجيه الاقران وتأثيره ايجابيا على مستوى بعض المهارات ( الالوجوشى - الالايون سيو ناجى ) فى رياضة الجودو .
  ٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة فى مستوى تحسن نواتج التعلم لبعض مهارات الجودو .
  ٣. يساهم فى تنمية السلوك التعاونى والروابط الاجتماعية والاحترام المطلوب للنجاح فى عملية توجيه الاقران .

### التوصيات :

- وفى ضوء هدف البحث وفرضه يوصى الباحثون بما يلى :
١. ينصح بتطبيق البرنامج التعليمى باستخدام اسلوب توجيه الاقران فى تعلم مهارات مقرر مادة الجودو قيد البحث وتأثيره الايجابى على التفاعل المباشر المتصل بين المتعلم والمادة التعليمية .
  ٢. الاهتمام بعمل برامج تعليمية باستخدام اسلوب توجيه الاقران فى تعلم مهارات مقرر مادة الجودو بصفة خاصة وباقى الرياضات الاخرى بصفة عامة .
  ٣. الاهتمام بتصميم دروس نموذجية باستخدام اسلوب توجيه الاقران وضمها للمقررات الدراسية وتطبيقها فى المدارس لرفع مستوى الاداء لديهم فى العملية التعليمية

- ٤ . اجراء دراسات مشابهة باستخدام التدريس بتوجيه الاقران على رياضات اخرى وعينات مختلفة لاثبات مدى فاعليتها وتأثيرها الايجابي ورفع كفاءة العملية التعليمية .
- ٥ . الاهتمام بتوظيف واستخدام التدريس بتوجيه الاقران للتغلب على الاعداد الكبيرة للطلاب والتوصل الى التعلم النشط الفعال .

### أولاً : المراجع العربية :

- (١) ابو النجا احمد عز الدين: الاتجاهات الحديثة فى طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الاصدقاء ، المنصورة، ٢٠٠٦ م
- (٢) ابو رشيد ، واخرون (٢٠٠٥م): اساليب التعليم فى التربية الرياضية . ط١ . دار فهد النشر
- (٣) احمد السيد موافى (٢٠٠٤) : تاثير استخدام بعض اساليب التدريس على مستوى التحصيل المهارى والمعرفى فى الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية ،رسالة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية ،جامعة المنصورة.
- (٤) الربيعي،محمود ، واخرون (٢٠١١) : طرائق تدريس التربية الرياضية واساليبها، دار الكتب الجامعية، بيروت.
- (٥) الكاظمى ، ظافر (٢٠٠٢) :الاسلوب التدريس المتداخل وتأثيره فى التعليم والتطوير من خلال الخيارات التنظيمية والمكانية لبيئة تعليم التنس . رسالة دكتوراه.كلية التربية الرياضية . جامعة بغداد . العراق .
- (٦) النداف عبد السلام ٢٠٠٨: اثر استخدام ثلاثة اساليب تدريسية على مستوى تكرار اداء مهارتى الارسال الطويل والارسال القصير فى ريشة الطائرة. بحث منشور مجلة الدراسات . المجلد (٣) العدد(٥١) . الجامعة الاردنية . عمان
- (٧) ليلي السيد فرحات(٢٠٠٢م): القياس المعرفي الرياضي،مركز الكتاب للنشر،القاهرة.
- (٨) ليلي عبد العزيز زهران(١٩٩٩م) : الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية، دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة.
- (٩) محمد رمضان (٢٠٠٧) :تأثير اسلوب التعلم بتوجيه الاقران على زيادة الممارسة الفعلية لدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
- (١٠)محمود السيد أحمد (٢٠٠٤ م) : تأثير برنامج تدريبي على فعالية الاداء المهارى لمرحلة الرمي لدى ناشئ رياضة الجودو ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .

- ١١) مراد ابراهيم طرفة (٢٠٠١ م) : الجودو بين النظرية و التطبيق ,دار الفكر العربي ,القاهرة.
- ١٢) مستور على ابراهيم (٢٠١٣): فعالية استخدام اسلوب توجيه الاقران على مستوى اداء بعض المهارات الاساسية فى كرة القدم ،جامعة القادسية لعلوم الرياضة.
- ١٣) هدى عبد السميع (٢٠١٦) : اثر استراتيجيات التعلم النشط (توجيه الاقران وتدوير المعلومات ) فى تطويرالتفكير الابداعى وبعض المهارات فى الكرة الطائرة ، جامعة ديالى ، مجلة علوم الرياضة
- ١٤) هشام حجازي عبد الحميد (٢٠٠٤ م) : تأثير استخدام بعض اساليب التدريس على المتطلبات البدنية و المهارية و المعرفية الخاصة بالمبتدئين فى الكاراتية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .

### ثانيا : المراجع الأجنبية :

- 15) Ernst Weber Mack (2002) A study entitled The effect of using the peer method on learning some motor skills, cognitive and social aspects. , v6 n2 p66 -83 , journal of scholarship of teaching and learning .
- 16) Sengul Demiral (2011) :The study of effects of educational judo practices on motor abilities of 7 – 12 year aged judo performing children , Asian social science .
- 17) Tamer Sokmen (2012) : The effect of judo technique training and games on reaction time in children aged 8 – 10 years , journal of physical education and sport science , selcuk university .

**ملخص البحث**

**” أثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران علي مستوى التحصيل المعرفي لتعليم بعض المهارات الأساسية في رياضة الجودو لطالبات المرحلة الإعدادية ”**

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران علي مستوى التحصيل المعرفي لتعليم بعض مهارات رياضة الجودو، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين أحدهما ضابطة والآخرى تجريبية على عينة قوامها (٣٠) طالبة وتم تقسيمهم بالتساوي علي المجموعتين، وقد إستعان الباحثون بعينة استطلاعية والبالغ عددهم (١٠) طالبات من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وقد أسفرت النتائج إلى أن فاعلية أسلوب التدريس بتوجيه الأقران وتأثيره ايجابيا على مستوى بعض المهارات (الاجوشى - الايبون سيو ناجى) فى رياضة الجودو، توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة فى مستوى تحسن نواتج التعلم لبعض مهارات الجودو، يساهم فى تنمية السلوك التعاونى والروابط الاجتماعية والاحترام المطلوب للنجاح فى عملية توجيه الأقران.

## Abstract

### **The effect of using the peer-guided application method on the level of cognitive achievement to teach some basic skills in judo for middle school students**

The research aims to identify the effect of using the peer-guided application method on the level of cognitive achievement to teach some judo skills. The researchers used the experimental approach by designing two groups, one control and the other experimental on a sample of (30) female students who were divided equally between the two groups. The researchers used a pilot sample. The number of (10) female students from within the research community and from outside the basic sample, and the results showed that the effectiveness of the teaching method under the guidance of peers and its positive impact on the level of some skills (Uguchi - Ibon Siu Naji) in judo, there are statistically significant differences in favor of the experimental group. Compared to the control group, the level of improvement in learning outcomes for some judo skills contributes to the development of cooperative behavior, social ties and respect required for success in the peer mentoring process.